وقال في الباب قاله عنترة بن عروك وام الحليس مبتدا
بضم الحا المهملة وفتح اللام وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره
سين مهملة وقوله لعجوز خبره اذا حكمنا بزيادة اللام وان
قلنا للتاكيد تكون العجوز خبر مبتدا محذوف اي لهي عجوز
والجملة خبر المبتدا وفيه الشاهد وهو ان المبتدا اذا اقترن ن
بلام الابتدا يوكد للاهتمام به وتاخيره مناف لذلك وشهر
به صفة في الحا السين وهي الثانية وكذلك الشهربه وكذلك
ترضى بدل اللحم بعظم الرقبة اي باللحم عظم الرقبة والقضا ق
ه عندي اصطبار واما انني جزع يوم النوى فلوجد كاد يبريني
هو من البسيط قوله اصطبار مبتدا وعندي مقدما خبر
واما حرف شرط وتفصيل وتوكيد والشاهد في قوله انني
جزع وذلك ان المبتدا اذا كان ان المفتوحة وصلتها يجب تقدم
الخبر خوفا من التباس المكسورة بالمفتوحة واذا كان
بعدها اما لم يلزم ذلك بل يجوز التقديم والتاخير كما في
هذا البيت وجزع بكسر الزاي صفة مشبهة من الجزع
بفتحتين وهو نقيض الصبر والنوى بالنون البعد والفرا ق
قوله فلوجد الفا جواب الشرط واللام للتعليل وكاد يبريني
صفة للوجد من بريت القلم اذا نحته واصله من البري
وهو القطع والله اعلم ظهع
اهابك اجلالا ومابك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها
قاله نصيب بن رباح الاكبر وكان عبدا اسود شاعر اسلامي
حجازي من شعراء بني مروان ونصيب الاصغر هو مولى المهدي
وهو من الطويل قوله اجلالا نصب من قبيل قولك قعدت

جلوسا

جلوسا لان معنى اهابك اجلك لان من هاب احدا فقد اجله
ويجوز ان يكون نصبا على التعليل اي اجل اجلالك وتعظيمك
وقد قيل نصب على الحال بمعنى مجلا قوله ومابك قدرة
على حال والمعنى اهابك لا لاقتدار بك علي ولكن اعظاما لقدرك
لان العين تمتلي بمن تحبه فيحصل لها المهابة والضمير
ب في حبيبها للعين وانت لها للمراة يجوز قاله الخطيب التبريزي
وهو مبتدا وملء عين كلام اضافي مقدما خبره وفيه
الشاهد حيث يجب تاخير المبتدا اذ لو قدم يلزم عود
الضمير الى متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز ظه
فقالت حنان ما اتى بك ههنا اذو نسب ام انت بالحي عارف
هذا من ابيات الكتاب وهو من الطويل قوله فقالت اي المراة
المعهود حنان خبر مبتدا محذوف اي امري حنان اي رحمة
وفيه الشاهد حيث حذف منه المبتدا حذفا واجبا لان اصله
تحنن عليك حنانا ثم حذف الفعل ثم رفع المصدر لان في
م رفعه تصيير الجملة اسمية وهي ادل على الثبوت والدوا
م من الفعلية فلما رفع قدر له مبتدا كما قدرنا قوله ما اتى بك ههنا
اي اي شي اتى بك ههنا يعني عندنا قوله اي اذو نسب كلام
اضافي خبر لمبتدا محذوف اي انت ذو نسب ام انت بالحي عارف
والحذف فيه ليس بواجب وحاصل المعنى لاي شي جيت ههنا
الك نسب ههنا يعني قرابة جيت لهم ام لك معرفة بالحي وانما
قالت ذلك ليخوفا عليه ورحمة له لان اتيانه عليه امر منتج له
انكار الحي اياه فافهم والله اعلم ظهع ه
يبيت الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)